السنة الثامنة — ثمن العدد «٣» غروش سورية — ٨٢١



الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

**يقال**

ان المفاوضات جارية بين المفوضية والحكومة اللبنانية وبين الامير جورج لطف الله على تسليمه كرسي الرئاسة بدون انتخاب لقاء دفعه من جيبه الخاص حصة لبنان من الديون العامة

المدير = ميشال ابو شهلا

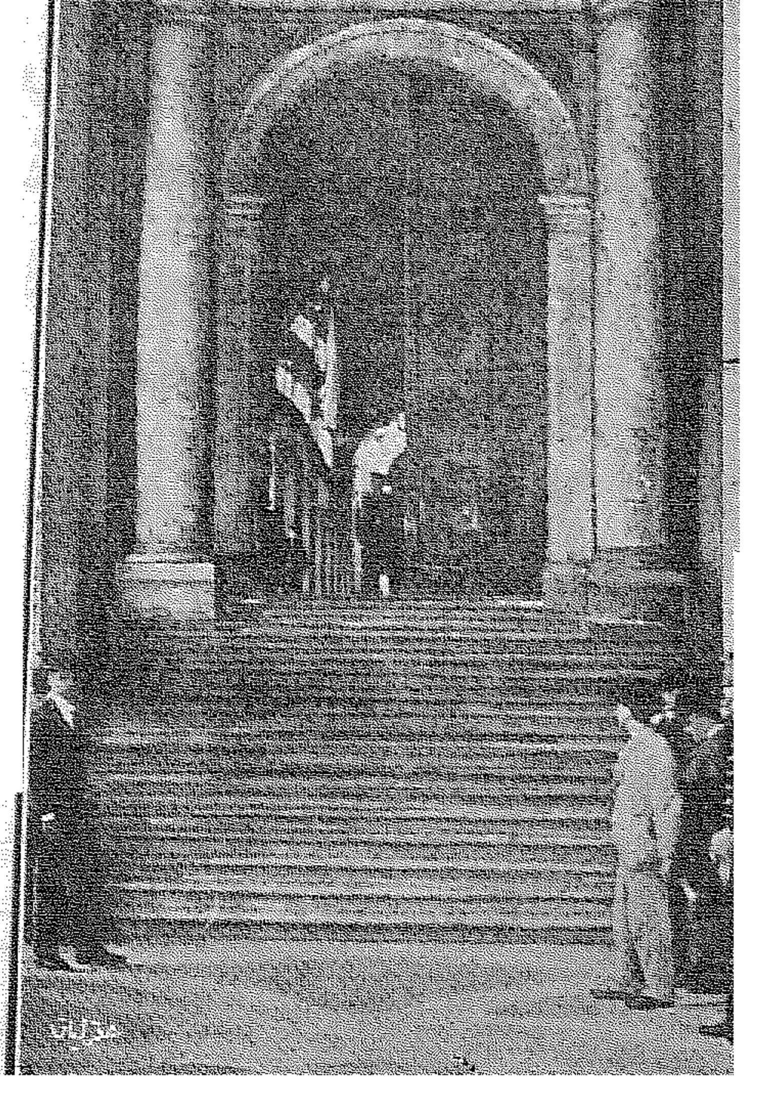
بيروت الجمعة في ١ آذر سنه ١٩٢٩



**عقد تاريخي هام**

اتفاق الفاتيكان والكيرينال

يمثل هذا الرسم الاجتماعي التاريخي العظيم الذي وقعت اثناؤه معاهدة الفاتيكان والحكومة الايطالية ويظهر فيه جالساً في الوسط الكردينال غاسباري ممثل قداسة البابا والى يمينه مونسنيور بيزاردو مساعد الكردينال والمونسنيور بوركونكيني دوكا سكرتير الامور الاكليريكية الهامة والى يسار الكردينال يظهر واقفاً الرئيس موسوليني يقرأ بنود الاتفاق ويتبعه وكيل قداسة البابا فالمسيو غراندي سكرتير وزارة الخارجية الايطالية



**مدخل الفاتيكان**

يمثل هذا الرسم مدخل الفاتيكان وقد ظهر احد مصراعيه مقفولا وهو علامة الحداد الذي استمر منذ عام ١٨٧٠ ظاهراً على مدخل الفاتيكان باقفال احد مصراعيه . اما اليوم وقد تم الاتفاق بين الفاتيكان وحكومة ايطاليا فلا شك ان الحداد يزال والباب فتح على مصراعيه

**جلالة الملك جورج الخامس**

وهو في السيارة التي اقلت جلالته الى بوكنور حيث يقضي ايام النقاهة وقد ظهر جلالته مستلقياً في داخل السيارة

## اقطاب الطريق

# اتفاق الديون العامة عبء ثقيل

## أوغست باشا لم يكن مندوب لبنان

### مواطن الغبن والضرر في الاتفاق

بينما البلاد تئن تحت اعباء الازمات الاقتصادية الاخذة بخناقها وبينما هي تطالب اولياء الشأن فيها بوجوب وضع خطط السياسة الاقتصادية المنتظرة والموعود بتحقيقها وبينما الطبيعة تحاربنا في البقية الباقية من مواسمنا ونتاج اراضينا وبينما الضرائب والفقر واليأس تقذف بابنائنا في مجاهل الارض ومضارب الهجرة وبينما نحن نتطلع الى المستقبل بين عاملي الامل والقنوط اذا بالارادة العليا والحظ الغاشم يلقيان على عواتقنا حملا لا قبل لنا به ويضعان في اعناقنا طوقاً حديدياً يحبس انفاسنا ويشد على خناقنا

ذلك هو اتفاق الديون العامة

لقد حملنا مؤتمر لوزان النصيب الذي شاءه من ديون تركيا واختار في تعيينه القياس الذي احبه ، وارادوا ان يتظاهروا بحسن النية واحترام استقلالنا الذي نوه عنه سماحة رئيس المجلس النيابي في خطبة شرح الاتفاق فعينوا لنا مندوباً عرفناه حتى اليوم بمندوب الحكومة اللبنانية فاذا هو — بعد ان كشف عن نفسه — مستشار فني في وفد البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي

واذا هو يوقع باسم سوريا ولبنان والعلويين جملة . واذا هو يخدع الحكومة التي يتقاضى منها راتبه والتي انفقت في سبيل راحته وسفراته الوف الليرات من اموال الشعب اللبناني . اجل فاما ان تكون الحكومة اللبنانية عالمة بهذا السر الذي ظل مكتوماً حتى امس الاول ، فتكون والحالة هذه عون المندوب في هذه المجازفة الشديدة الخطر على كياني لبنان الاقتصادي والسياسي ، واما ان يكون الباشا وحده هو حامل هذا الشرف الخالد على ممر السنين والاجيال وتوالي الاحقاب والاعقاب

ولكننا لسنا نعلم اذا كان الباشا عالماً بجميع ما ورد في الاتفاق لان جوابه للنائب الجريء الاستاذ ادة ساعة سأله عن مبدأ التكافل والتضامن بين سوريا ولبنان كان جواباً مخالفاً للحقيقة يدل على ان الباشا يجهل او يتجاهل ما ورد في نصوص الاتفاق

على كل نحن نسجل للباشا النعمة السماوية التي انزلت عن يده على لبنان التاعس الفقير والعاجز الكسير

كما اننا نسجل للمجلس النيابي موافقته بالسرعة المحمودة على هذا ( العقد الفريد) الذي طوق به اعناق اللبنانيين ومن بعدهم ارض لبنان وجباله ووديانه

ومن اين لنا ان نلوم النواب وحجتهم في التصديق حجة دامغة . اما سمعتهم يقولون ان الملايين ثمن الاستقلال وان هذا الغرم من ذلك الغنم؟ اما سمعتهم يحدثونك عن حسن السمعة المالية وشرف المعاملة ومحبة فرنسا وجميلها على البلاد؟

أتريد بعد ذلك ان تلومهم على تصديق الاتفاق بما فيه من مساويء واضرار وغبن واخطار ؟

كلا فان ذلك لا يليق بلبنان وبعرفان الجميل ! !

على اننا في كل حال نحمد اولئك النواب الذين تعودوا الجرأة في مواقف

الدفاع عن الامة فلم يسكتوا عن مناهضة الاتفاق ولم يترددوا في كشف مساوئه ورفع الغطاء عن مواطن الغبن فيه

فان الاصوات القليلة التي ارتفعت عالية بالاحتجاج باسم الامة والتي خنقتها الكثرة وهزأت بها صفوف المتسابقين الى التصديق هي تعزية الامة في حزنها ورمز احتجاجها الدائم

اما انت يا لبنان ! فقد قيدوك الى ثمانين عاماً في ما يبتز بقية ثروتك وغنوك في عقد تجاوزوا فيه حد الطمع الى استهزاء القوة بالضعف

لقد ارادوا ان تكون متكافلاً مع سوريا بدفع المليارات العشرة وما يزيد وارادوا ان تدفع ذهباً ما دفعوه هم ورقاً وامروك بالتصديق فصدقت طائعاً صامتاً

فهنيئاً لك بنوابك وانصارك وحامي ذمارك ورافعي لوائك ومانحيك الاستقلال والنعمة

واذا نسيت العقد وما فيه فلا تنسى ان الرسوم الجمركية التي تئن منها اليوم والضرائب الثقيلة التي ترزح تحتها ستظل رفيقة تجارتك وصناعتك الى ان يأذن الله بالفرج ان الفرج كان بعيداً

...

## المهاجرون المرفوضون

### اين تحقيق الحكومة — الى من نشتكي؟؟؟

اتينا في نشرة سابقة من المعرض على ما كان من امر عدد كبير من المهاجرين السوريين واللبنانيين في مرسيليا اذ اكرهوا على الرجوع الى وطنهم بحجة ان في عيونهم مرض (التراخوما)

وقد كان لهذا النبأ المؤلم وقع شديد في الاندية السورية واللبنانية وبدأت الصحف اليومية تذيع الفضائح عما يلاقيه المهاجرون من سوء المعاملة في المرافيء الاوربية ولا سيما في مرسيليا، وقد اتصل بنا ان المفوضية العليا قد اهتمت اهتماماً جدياً للامر، واهتمت لما كتبه المسيو ديون مفوض المهاجرة والمرفأ الخاص في تقاريره عن مسألة المهاجرة وعن وضع نظام لها يحمي المهاجرين من مطامع شركات البواخر وشهواتها، مما يميل بنا للاعتقاد بان الانتداب لا يرضى بان تردد صحف العالم اجمع مثل هذه الفضائح التي يقوم بها عمال بعض الشركات، وبان يقال ان هذه المعاملة السيئة لا تقع الا على مهاجري البلدان المشمولة بالانتداب الافرنسي.

ولكن اذا كانت المفوضية العليا ومن ورائها الحكومات المحلية في سوريه ولبنان سهم « في المستقبل » بأن تضع حداً لهذه المهازل المشينة التي لا تخجل بعض شركات البواخر الاجنبية من عملها في بلادنا فهذا لا يمنعنا من ان نطلب من المفوضية العليا، وقد اناط بها صك الانتداب حق حمايتنا في الخارج، ان تحقق في الفضائح القريبة العهد، وهي فضائح سافلة نزلت بشعب بريء ضعيف

نطلب هذا من المفوضية العليا ونحن شديدو الاعتقاد بأن شرف فرنسا التي لها قسطها من هذه المسألة يدفعها للقيام بهذا التحقيق

لقد ضرب المهاجرون السوريون واللبنانيون في مرسيليا ضرباً مبرحاً، ضرب الرجال والنساء والاطفال على السواء بالسياط وقد شاهدنا بام العين فريقاً من هؤلاء البائسين يأتون الى ادارة «المعرض» شاكين باكين، فهل يرتاح الضمير الافرنسي النبيل الى مثل هذه الاعمال المنكرة؟

لا نظن ان افرنسيا واحدا مهما كانت نزعته السياسية ومباديه الحزبية يرضى بأن يقال ان الابرياء ضربوا في فرنسا، في ارض الحرية والمدنية لانهم طالبوا حقوقهم من شركات الجشع والطمع

لقد كان المهاجرون الذين اعيدوا من مرسيليا في هذا الاسبوع حاملين شهادات طبية من اطباء رسميين — وطنيين وافرنسيين — بأنهم سالمون من كل مرض معد وبأن عيونهم سليمه وبان ليس ما يمنع من دخولهم الى اميركا. فلماذا ارجعوا من مرسيليا بحجة المرض؟

لقد قبلت الشركات الاجنبية في مرسيليا ان تنقل الى اميركا هؤلاء المرفوضين فلماذا امتنعت شركة «الترانسبور ماريتم» عن تسليمهم جوازات سفرهم؟

واخيرا لقد ادعى بعض الكذبة من السماسرة ومستخدمي لوكندة الشرق الكبرى في مرسيليا ان حكومة اورغواي لا تقبل دخول السوريين واللبنانيين الى اراضيها فقال لنا حضرة قنصل الاورغواي في بيروت ان هذا الادعاء كاذب واكد لنا ان ابواب بلاده مفتوحة امام جميع المهاجرين فهل ترضى الحكومة بهذه المهازل؟

نحن اذا طالبنا المفوضية بالتحقيق فيما هو خارجي فاننا نطالب الحكومة اللبنانية في عمل هو من صلاحيتها ومن الامور الداخلية المناط بها حق الاشراف عليها والعناية بها

اننا نطلب من الحكومة اللبنانية ان تفتح تحقيقاً فيما فعلته السماسرة وشركات التسفير من خداع المهاجرين قبل نزولهم البحر لاننا نعلم ان وراء هذه القضية مسؤولاً او جماعة من المسؤولين يجب ان ينزل بهم القصاص الصارم، ويجب ان يعيدوا الاموال التي كسبوها من المهاجرين خدعة واغتصاباً وان يعوضوا عليهم لقاء ما ذاقوه من ضرب وعذاب ومهانة.

واننا لا نشك في ان حضرة وزير الداخلية سيبادر قبل فوات الاوان الى فتح هذا التحقيق فهو الوزير الرقيق العواطف الساهر الحازم

اما نظام المهاجرة فلا شك ان الحكومة ستعجل باصداره بعد الذي شاهدناه من انواع التعذيب وضروب الاضطهاد والمرارة التي يلاقيها مهاجرونا حيثما نزلوا

«ميشال ابوشهلا»

في مجلس النواب

# اتفاقية الديون العامة

## التصديق عليها بلا تعديل ولا تحفظ

### جلسة يوم الاثنين

في الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين الماضي عقد مجلس النواب جلسة للنظر في اتفاقية الديون العامة التي ابرمت في باريس مع ممثلي حملة الاسهم. فافتتح سماحة الشيخ محمد الجسر ببيان هذا ملخصه:

### الرئيس يشرح الاتفاق

«كانت بلادنا جزءاً من السلطنة العثمانية فاضطر حكام السلطنة الى عقد قروض مالية للقيام بمشاريع عمومية. فاذا كان هؤلاء الحكام لم يصرفوا الاموال في سبيلها المشروع، فذلك شأنهم والتاريخ يحاسبهم عليه ولا يكون ذلك مدعاة للقول بان لا تشترك البلاد المشمولة بالانتداب في تسديد ما يصيبها من هذه القرض. فاذا ما غنم شخص امرأ وجب عليه ان ينال قسطه من الغرم، وهذه البلاد قد غنمت استقلالها بمساعدة الدولة المنتدبة، بدون ان تهرق نقطة دم فحق اذن ان يكون عليها غرم من ذلك الغنم

واذا كانت الظروف قد قضت بان لا نصاب باجسادنا للوصول الى هذا الاستقلال، كان من الحق ان نصاب بشيء من اموالنا. قد يقول قائل: يجب ان نمتنع عن الدفع فنجيب ان دفع الدين هو امر واجب على المدين، ويتعلق بشرف البلاد وبسمعتها فضلاً عن ان الذي يدفع الاموال المفروضة عليه يظهر امام العالم المالي بانه شريف يحافظ على كرامته.

« ونحن ابناء لبنان اولى من سوانا بان نكون في مقدمة الذين يحافظون على كرامتهم »

وظل رئيس المجلس في تلك الجلسة من اولها الى آخرها يؤيد بصورة ظاهرة جلية الرأي القائل بتصديق العقد كما ورد دون ادخال اي تعديل على مواده

وقد تناقش المجلس في اتفاق الديون العامة قبل تصديقه فكانت المعارضة مؤلفة من الشيخ الخازن والاستاذين اده وقشوع وغيرهم ورأي هذين النائبين الاخيرين ان التصديق على الاتفاق كما ورد يجب تصديقه ما عدا احدى مواده وهي القائلة بالتكافل والتضامن بين الحكومتين السورية واللبنانية فهذه المادة القائلة ان العقد قد تم بين حملة الاسهم من جهة والبلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي من جهة ثانية لا يصح للمجلس النيابي اللبناني ان يصدقها. ومما قاله الشيخ الخازن في هذا الصدد: « لقد فرضوا علينا عشرات الملايين فكان جديراً بهم على الاقل ان يذكروا اسمنا — اليس كل من لبنان وسوريا دولة قائمة بنفسها ؟»

وقد صرح اوغست باشا اديب بناء على سؤال طرحه الاستاذ بترو طراد انه كان في باريس مع يوسف بك عطاالله — وكلاهما يمثلان في آن واحد سوريا ولبنان وجميع البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي »

فاذاً لم يكن اوغست باشا ممثلاً للحكومة الجمهورية اللبنانية وحدها؟! واذاً فهو ليس بمندوب الحكومة اللبنانية كما لقبوه حتى اليوم

وحمي وطيس المناقشة في مسألة التضامن بين الحكومتين الذي يبقى معتبراً حتى بعد تعيين نصيب كل منهما من الديون العامة. وكاد يقع الاصطدام بين المجلس والوزارة، فاعلن الرئيس وقف الجلسة خمس دقائق للاستراحة

وبعد انتهاء الخمس دقائق استؤنفت الجلسة فاقترح النائب شيحا تأجيل الجلسة الى الغد اي

## هوامش

# اليأس القاتل

# اخر سهم في منتزع الامير لطف الله

## عرائض الامير في سوق المزاد

مسكين رجل الاطماع والشهوات يوم تصبح المنى فوت يده ويوم يخلف الدهر ظنه ويوم ينضب صحصاح رجائه وانه يمسي ضعيف الارادة فيما يساق اليه خامدة الفطنة فيما هو فاعل

مسكين رجل الاطماع والشهوات يوم ينقلب رجاؤه الى يأس ، ان اليأس لقتال الرجال انه يظلم البصيرة ويطفيء شعلة الذكاء

حار الامير جورج لطف الله في معالجة اطماعه وكدنا نخاله مريضاً في ايدي الاطباء يجربون به الادوية والعقاقير تجربة غير ذي خبرة

فمن الدعاية الصحافية الى المواضيع العرقوبية

الى احاديث الزيارات والوفود

الى الولائم والموائد

الى تذكرة النفوس

واخيراً بعد ان فشلت هذه التجارب وخذل القائمون بها هيأ الاطباء للامير علاجاً جديداً وتجربة جديدة هي « العرائض »

أفهمت ايها القاريء العزيز ماذا نعني بالعرائض. انهم يريدون ان يشتروا للامير تواقيع بعض البيروتيين على طلب الامير رئيساً للجمهورية اللبنانية. فاعذرهم اذا ما فعلوا! ذلك لان الامير يريد الرئاسة مهما كلفه الامر. وانصار الامير جماعة من المخلصين يريدون تلبية رغبته. ولم يبق في منزعهم غير هذا السهم فأعذرهم

واذا اردت ان تضحك من هذه العرائض ومن قيمتها فاضحك في خلوتك اشفاقاً على الرجال الذين يقتلهم اليأس ويطفيء شعلة ذكائهم

نحن لن نقول للحكومة يجب ان تصدري اوامرك بمصادرة هذه العرائض وبمجازاة المتاجرين بها والمنادين عليها في سوق المزاد. كلا بل نقول لها اتركيهم يفعلون لاننا على ثقة من ان الاباء والشمم وعزة النفس تلك الصفات الجميلة التي تخلقت بها اكثرية البيروتيين هي كافية كي تقول للامير وانصاره ان سهمكم الاخير كان خائباً ورصاصتكم الاخيرة ذهبت طائشة. فكفاكم ما جربتموه من وسائل وذرائع ولقد كان الاحرى بكم ان لا تعمدوا الى تجربة العرائض ان فيها من ذل السؤال والرجاء وصغار المساومة والشراء وحقارة الوسيلة وسفالة الكذب والخداع وسوء السمعة ما تترفع عنه النفوس العزيزة

ان في هذا كله ما يسقط جاه الامير ويصغر قدره لو يعقل الانصار والعاملون.

اما الرئاسة تلك الجميلة الحسناء فقد خطبت ايها الامير الى سواك وعلق قلبها بغير هواك ولم يبق لك منها غير احاديث المنى واضغاث الاحلام ووساوس الاطماع

---

الثلاثاء بعد الظهر ليتمكن النواب من استشارة رجال القانون في النقطة المختلف عليها فطرح الرئيس هذا الاقتراح للتصويت فقبل

### جلسة يوم الثلاثاء

وفي يوم الثلاثاء الساعة الثالثة بعد الظهر افتتحت الجلسة ولم تكن الازمة بين الوزارة والفئة المعارضة قد انحلت فان الاستاذ دموس مقرر اللجنة المالية وقف وطلب ان يفسح له المجال ليلقي على المجلس ايضاحات وبيانات لا بد منها وهذا يستدعي بعض الوقت فلذلك يقترح تأجيل الجلسة الى الغد الساعة العاشرة فطرح الرئيس هذا الاقتراح للتصويت فوافقت عليه الاكثرية

### جلسة يوم الاربعا — التصديق على الاتفاق

يوم الاربعا في الساعة العاشرة صباحاً عقد المجلس النيابي الجلسة الثالثة لمناقشة اتفاق الديون العامة فافتتحها سماحة الشيخ الجسر ثم وقف سعادة مندوب المفوض السامي لدى حكومة الجمهورية فقرأ باسم المفوضية العليا البيان الآتي :

« عندما يتم توزيع التكاليف الناتجة عن مقاولة الديون العمومية ما بين الدول الواقعة تحت الانتداب سيلاحظ المفوض السامي امر تنفيذها بدقة من قبل كل من الدول المشار اليها بنوع ان تدفع كل منها ما يتوجب عليها تماماً وان لا تتكلف احداها بدفع ما يزيد عن نصيبها»

وقد رأى بعض النواب في هذا التصريح ضماناً كافياً من المحذور الذي صرحت عنه الفئة المعارضة للمشروع فاقترح سد باب المناقشة في هذه القضية فعارض الاساتذة اده وقشوع والشيخ الخازن والدكتور ثابت وهم يرون ان هذا التصريح غير كاف لدرء محذور التضامن والتكافل الذي كان موضوع المناقشة في الجلسة الماضية ثم اقترع على سد الباب او فتحه فقررت الاكثرية اقفال البحث وكان المعارضون حضرات النواب بشاره الخوري ، ايوب ثابت ، يوسف اسطفان ، الخازن صبري حماده ، الحسيني ، قشوع ، سليم نجار ، اده اميل ثابت ، شيحا

وبعد ذلك اقترع على تصديق اتفاقية الديون العامة وطرحت للتصويت هذه المادة الوحيدة :

« صدق العقد الذي تم في باريس بتاريخ ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ والاتفاق الملحق بذات التاريخ ما بين مندوبي الدول الواقعة تحت الانتداب الافرنسي وممثلي حملة اسهم الدين العمومي العثماني بشأن الحصة التي تترتب على هذه الدول من الدين العمومي العثماني »

وقد خالف في تصديق هذا القانون كل من النواب الدكتور ثابت والشيخ الخازن والسيد الحسيني والاستاذين قشوع واده واميل بك ثابت

وامتنع عن التصويت بشاره بك الخوري وصبري بك حماده ، وميشال بك شيحا وسليم بك نجار

هنيئاً للبنان وسوريا بهذا الطوق الجديد

---

# اخبار محلية

## قضية اختلاسات النافعة

انتهت جميع المرافعات في هذه القضية وقد كان للمحامين على الاجمال مواقف في دفاعهم مجيدة ونقاط في رد التهم عن موكليهم هامة

وقد لفظت صباح اليوم الجمعة هيئة المحكمة حكمها الذي سننشره في العدد القادم

### العميد والجنرال في الشمال

علمنا ان فخامة المسيو بونسو سيقوم برحلة الى شمالي سوريا تدوم بضعة ايام وسيرافقه فيها حضرة الجنرال دوغ ارو وقد اكد لنا مصدر عال سفر العميد ولكنه لم يعين لنا ميعاده .

## الموقف بسوريا

### ومحادثات الكولونيل مورتيه

كتبت الصحافة كثيراً عن رحلة الكولونيل مورتيه الى دمشق ومحادثاته للوجهاء والمسيو فيبر وقد قابل مندوبنا احد اركان المفوضية العليا وسأله حقيقة الامر فاجاب :

ان الكولونيل مورتيه قام بهذا الدرس بصفته رئيساً عاماً لكافة دوائر الاستخبارات في البلاد ولم يكن موفداً بمهمة خاصة وانما قام بهذا العمل لمصلحة دائرته فقط ، والمسيو فيبر سيأتي بصورة دائمة الى بيروت ليكون على اتصال مع المفوض السامي ما دام المسيو بونسو لا يذهب الآن الى دمشق ، وليس من المنتظر حدوث تغييرات جديدة في شكل الحكومة السورية في الوقت الحاضر

## وصول قنصل مصر

### الجديد

وصل على الباخرة « شامبوليون » حضرة سري بك قنصل مصر الجديد في بيروت فاستقبله على المرفأ حضرة القنصل الثاني حسن صادق بك واركان القنصلية وقد زار حضرته نهار امس المسيو هوبينو رئيس الدائرة السياسية الدولية في المفوضية العليا ووضع بطاقة باسمه لفخامة المفوض السامي والمسيو موغرا والمسيو تيترو وقنصل فرنسا

## هل تساعد تركيا

### الملك امان الله ؟

تلقى الغازي مصطفى كمال باشا تلغرافات عديدة من بعض بلدان الشرق الادنى يرجو اصحابها منه ان يعمل لنصرة الملك امان الله وقد كان الفريق كاظم باشا رئيس البعثة العسكرية التركية رافق الملك امان الله الى قندهار والمفهوم الان انه عاد الى كابل مكلفاً بمهمة فيها

### قران ميمون

احتفل يوم الاحد الماضي في كنيسة القديس نيقولاوس الارثوذكسية بقران حضرة الشاب الاديب سعيد افندي نقولا الشماس على الآنسة المهذبة جانيت كريمة قدس الاب الخوري جرجس الحداد

فنهنيء العروسين ونتمنى لهما حياة سعيدة مقرونة بالرفاء والبنين .

---

# بلا عنوان

اطلق سراح الحاج حسن افندي منيمنه المتهم في قضية مقتل خضر القهوجي بعد ان تقرر منع محاكمته

عاد من القطر المصري سماحة الشيخ محمد افندي الكستي قاضي بيروت بعد ان مكث في القاهرة زهاء شهر ترويحاً للنفس

زار حضره الاستاذ ستورت مدرس العلوم الاجتماعية في الجامعة الاميركية سجون بيروت فاثنى على الادارة واعلن ارتياحه التام لما شاهده من نظام وترتيب لا يقلان عن اعظم السجون الاوربية والاميركية

غادر بيروت السر جلبرت كلايتون المفوض السامي في العراق والسيدة عقيلته قاصدين بغداد عن طريق فلسطين بعد ان مكثا في بيروت ضيوفاً على العميد السامي المسيو بونسو

---

الصحف الايطالية

## والانتداب في سوريا

روما في ٢٥ شباط (لمراسل الاهرام الخاص)

تحمل الصحف الايطالية على فرنسا في مسألة سوريا حملة قوية وقد قالت جريدة «مومنتو» اليوم في مقالة : اذا كانت الحكومة الفرنسية تظن ان في امكانها ان تدعي حقوقاً خاصة في سوريا لانها انفقت احد عشر مليار فرنك في تلك البلاد فان عصبة الامم لا توافق بتاتاً على ان يكون في وسع فرنسا مخالفة نص نظام الانتداب وروحه . وبينما الجمعية التأسيسية المؤجلة تحتج على الدولة المنتدبة اذا بالاسلحة والذخائر تدخل البلاد من الحدود التركية لاستعمالها في يوم الثأر والانتقام ولقد كان من نتائج روح النظام ومحبة الوطن في نفوس السوريين انهما ازالا ما كان بينهم من اختلافات دينية وجنسية فليس للزعماء والرجال سوى امنية واحدة هي تحرير الوطن من الادارة الاجنبية . ومن واجب عصبة الامم ان تتدخل في المسألة تأييداً للشعب السوري الذي هو على حق في معارضته لفرنسا

## قضية العراق

### في عصبة الامم

ابلغت الحكومة البريطانية حكومة العراق انها طلبت الى السكرتير العام لعصبة الامم ان يضع في منهاج المجلس لاجتماعه الذي سيعقد في شهر مارس المقبل اقتراحا يتضمن طلب موافقته مبدئياً على الغاء الاتفاقية العدلية الملحقة بالمعاهدة الانكليزية العراقية وان يعهد الى كل من حكومتي العراق وانكلترا اعداد اقتراحات مفصلة لنظام عدلي موحد يعامل بمقتضاه جميع المقيمين في العراق على ان تعرض هذه الاقتراحات على المجلس في اجتماع الصيف القادم .

### دعوة للاشتراك بمعرض

دعت الحكومة الافرنسية البلاد المشمولة بالانتداب بواسطة المفوضية العليا الى الاشتراك في المعرض الاقتصادي الذي سيقام بليون في شهر ايلول القادم



سيدي محمد الحبيب باي تونس « المتوفي »

يمثل هذا الرسم سيدي محمد الحبيب جالساً على عرشه اثناء حفلة رسمية وقد ظهر الى يمين سموه سيدي احمد بك الذي نصب خلفاً له والى يساره سيدي محمد عز الدين ولد الباي المتوفي

# في رياض الشعر

## انا البلبل المسجون

عجبت لقومي ، يضحكون اذا رأوا
مزاوي في وجهي ، ودمعاً باجفاني
وان ابصروني ضاحكاً ، تجهموا
كأني ، اذا لم ابك ، عندهم جاني
واعجب من ذا ، يدعون محبتي
وانهم قومي ، واهلي واعواني
فيا كل آمالي ، ويا كل صبوتي
ويا قمري الوضاء في ليل اشجاني
حنانك ، لا تنسج على مثل بردهم
اذا خانني دهري ، وقوض اركاني
انا البلبل المسجون ، اجهش بالبكا
واندب احلامي ، ليطرب سجاني
انا الجدول الجاري ، ارق من الندى
يروي بمائي غله كل ظمآن
ويطرح في اعماق قلبي حجارة
جزاء لبري ، واعترافاً باحساني
اسرح انظاري حوالي ، لا ارى
سوى النمر الضاري او الاسد الداني
يمثل هذا في ضحاياه آمناً
وذاك عليه للجمود جناحان
تبلغ داء البطل في كل امتي
وما من نطاسي على البطل معوان
هنا وهناك الفحش يلقي رخابه
وينهش من يلقاه نهشة ثعبان
يقوم على انقاضنا ، فقصوره
وجناته مصبوغة بالدم القاني
وفي كل حي للفساد موائد
تحيط بها شيب الى جنب غلمان
وللادب السامي خراب وعذل
وللجهل عشاق وشاهق بنيان
فيا لبلاد كان غض رياضها
عريناً لآساد ومرعى لغزلان
وكانت ، اذا ما ثار فيها مهدم
تجود على الدنيا باكثر من بان
حنانك يا طبي اذا استفحل الاسى
ويا بلسمي الشافي اذا اليأس اضواني
انا الود والاخلاص، والحب والوفا
وما غير نور الحق ديني وايماني

نقولا بسترس

# على الماشي ٦٦

## اخبار وحوادث

اجتمع مجلس الوزراء بنواب البلاد وتباحثوا في اقتصاديات البلاد واسعاد العباد فقرروا اخيراً ترك الاهالي « منتهبين الابْمَة » حفظاً للصحة العمومية

— طبعاً . صحة الاجسام بقلة الطعام

...

اتمت وزارة المالية مشروع قانون التقاعد وقعدت ...

...

نظراً لقرب انتخابات المجلس النيابي تألفت جمعية من سواقي السيارات

— حيلكم يا مرشحين !

...

اجتمعت الجمعية الصحية اللبنانية وجست نبض الامة فوجدتها مريضة بداء السياسة

— عقلياً ، الفاضي بيعمل قاضي

...

سألت الحكومة المحلية شركة المساجيري عن المهاجرين الذين اخذت منهم الاجور لتسفيرهم الى اميركا ثم ارجعتهم لبيروت فاجابت :

— لم يبق غير هذه الشحنة في البلاد فلو دخلوا اميركا مع اي ركاب اشتغل ؟

( طبعاً كل واحد بيفتش على صالحه )

...

طردت مصلحة التلفون احدي اوانسها من الخدمة لمرور نهار بطوله ولم تقل لاحد المشتركين « الخط مش فاضي » occupée

...

اجتمعت نقابة الصحافة ونظرت في غلاء الورق فقر رأيها على اصدار جرائدها مطبوعة على ورق ملفوف

— ألطف وانفع لانه يوجد كثيرين هنا لا يفهمون الا عن طريق بطونهم

« عابر سبيل »

معرض الاحاديث

# فضل المرأة

تعتقد السيدة دولاروز ماردرو ، وهي من الكاتبات الفرنسيات المشهورات في هذا العصر ، ان المرأة احط من الرجل وادنى منه مرتبة في النظام الطبيعي ، وتقول ما ترجمته :

« يوم ينظر الرجال الى المرأة نظراً صادقاً صحيحاً لا تغشيه الاوهام والاهواء ، يعجبون اشد العجب من هذا الكائن الادنى .. فالمرأة هي بنوع خاص ملكة الحيوانات ، لانها تسود في منطقة الغريزة ، فمتى خرجت من هذه المنطقة او تركت هذه السيادة ، اصبحت صورة مقلدة عن الرجل لا قيمة لها .. وبهذه السيادة في منطقة الغريزة قوة المرأة وضعفها على السواء »

هذا ما تقوله الكاتبة الفرنسية عن بنات جنسها ، اللواتي لو سمعنا هذا الحكم المبرم من رجل، لقمن وقعدن متميزات من الغيظ ، ولاتهمنه بالغلو ، بل بافظع واشنع من تهمة المغالاة

فهل يرى القراء هذا الحكم الصادر عن امرأة على بنات جنسها حقاً ام باطلاً ؟

لا جدال في انه حق بجزء من اجزائه ان لم يكن حقاً بجملته او على اطلاقه . فلا شك في ان المرأة تسيطر في هذا الكون بقوة الغريزة، ولكن هل يدل ذلك على انها منحطة او على الاقل ادنى من الرجل مرتبة واحط منه مقاماً ؟

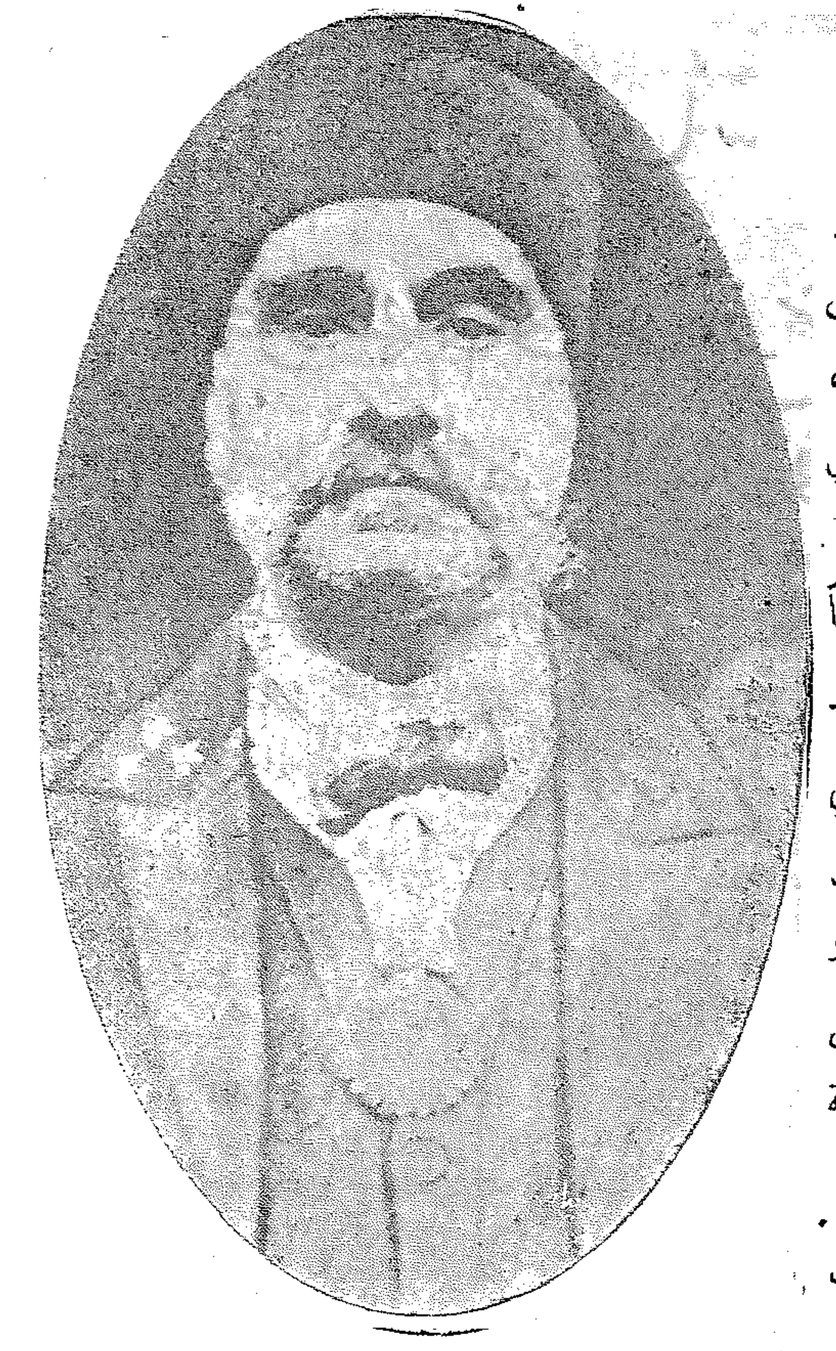
لو كانت المرأة لا تسود الا بالغريزة لكان ذلك الحكم صحيحاً بجملته وعلى اطلاقه ، ولقلنا مع الكاتبة الفرنسية ان المرأة ملكة الحيوانات بلا منازع . بيد ان المرأة لا تفضل الرجل بقوة الغريزة فحسب، بل تفضله ايضاً بقوة الشعور والعاطفة

اجل ، ان المنطق وتحكيم العقل في شؤون الدنيا واحداث الحياة ليسا مما تمتاز به المرأة على الرجل ، وفي امكاننا ان نقول ان الامر على عكس ذلك تماماً

فالمرأة تحس وتشعر ، وعن احساسها وشعورها تصدر اقوالها وافعالها ، ولكن العاطفة اشد اثراً واقوى سلطاناً من العقل والمنطق، فهو المحل الذي يحرك الاثقال ، وهي القوة التي تدفع الى جلائل الاعمال ...

ولما كانت العاطفة اقوى في المرأة منها في الرجل، فالمرأة اذاً تفضل الرجل بما تأتيه من مظاهر البطولة الرائعة ، والتضحية الصادقة التي تصدر عن العاطفة دون ان يحكم فيها المنطق ، بل دون ان يستعان عليها بالروية

قد لا يسلم اكثر الرجال بهذه الحقيقة ، ولا اقول : كل الرجال ، لاعتقادي ان فيهم نفراً ينظرون في المسائل نظراً صحيحاً لا تغشيه الاوهام والاهواء — كما تقول الكاتبة الفرنسية التي



سيدي احمد

الباي الجديد

ننشر رسم سموه بمناسبة ارتقائه الى عرش تونس خلفاً لسيدي محمد الحبيب المتوفي وهو كبير العائلة المالكة في تونس التي تتوارث الحكم ارشداً عن ارشد

افتتحنا بكلمتها الصارمة هذا الحديث . ولكن عدم التسليم بالحقائق لا يجرحها ولا يدحضها بوجه من الوجوه ، سيما ونحن نعلم — معاشر الرجال — ان جنسنا الخشن لا يريد ان يسلم بالافضلية للجنس اللطيف الا بالجمال ، ولا يقر لهن بفضل آخر من اي نوع كان.. وهذا يرجعنا الى مسألة الغريزة التي تقدم الكلام عليها ، اذ قلنا ان المرأة تسود على الرجل ، وتسيطر في هذه الحياة الدنيا ، بقوة الغريزة ليس الا ، والحقيقة انها تسود عليه وتسيطر بقوة العاطفة ايضاً ...

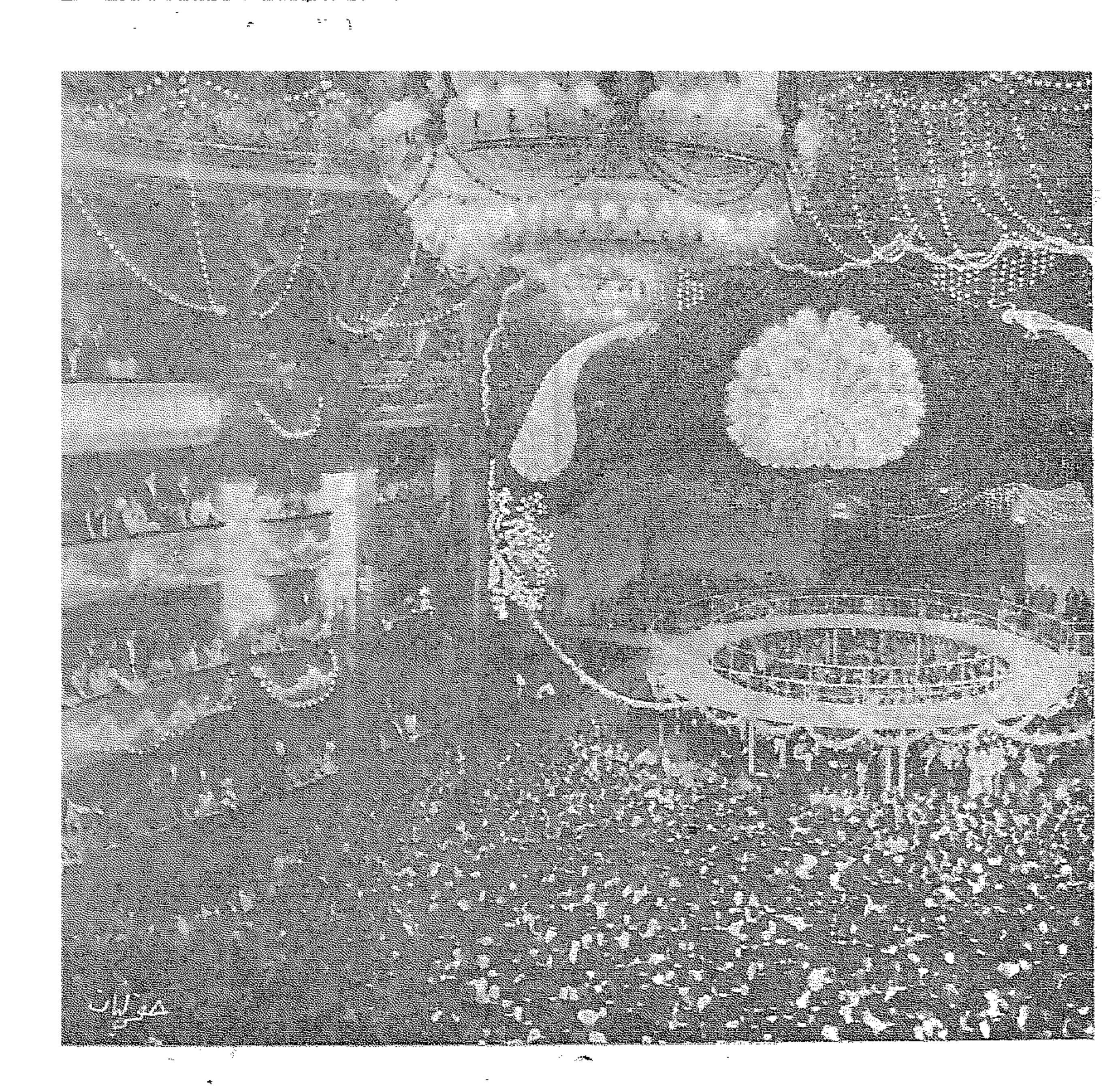
لسنا نحب المفاضلة بين الرجل والمرأة ، ونحن على يقين من ان المفاضلة مهما يجيدها المرء ويتعمق فيها لا تؤدي الى نتيجة قاطعة حاسمة . ذلك ان الرجل والمرأة هما في الحقيقة كائنان مختلفان جد الاختلاف ومن العسير المقارنة بينهما . ثم ان الطبيعة والنظم الاجتماعية جعلت كلا منهما في احوال خاصة قاهرة ادت الى هذا التمايز او التباين الذي نشاهد آثاره ومظاهره في مجتمعنا الحاضر

فمن البديهي ان النوابغ في تاريخ البشرية هم من الرجال لا من النساء الا فيما ندر. لكن النبوغ نتيجة مران واجتهاد كان نصيب الرجل منهما اعظم جداً من نصيب المرأة ، خلال قرون واجيال طويلة. فلو ان المرأة دخلت منذ القدم في صفوف الرجال المجاهدين العاملين لكانت غير ما نعرفها اليوم

اما اذا اعترض معترض بقوله : ولكن ليست « لو » بمغنية شيئاً . ينبغي ان ننظر الى الحالة الحاضرة فنحكم لها او عليها ! فنحن نجيب هذا المعترض قائلين :

— حسن جداً والعاطفة التي تدفع الى جلائل الاعمال ، والى التضحية الرائعة ؟ اليس حظ المرأة منها اعظم من حظ الرجل ؟ فاذا لم تكن تفضلنا الا بقوة العاطفة وصدقها، فيكفيها ذلك فضلاً .

« محدث »



قاعة الاوبرا ليلة ٥ شباط

هذا الرسم يمثل الليلة العظيمة التي تقيمها في الاوبرا كل عام جريدة الانترانسيجان وقد ورد وصف الحفلة وابهتها وجمالها في رسالة منشيء المعرض الاخيرة عدد ١١٩ ويظهر في هذا الرسم في اللوج الاول الى اليسار رئيس الجمهورية الفرنسية وفي الوسط فوق الرؤوس ظهر الجسر الفضي الذي خطرت عليه ملكات الجمال الاوروبي وكواكب السينما والمسرح الفرنسي • وبكلمة فان هذا الرسم يبين عظمة الحفلة بما ظهر فيه من الانوار والزينات ومن الازدحام البادي من كثرة الرؤوس الظاهرة في الرسم

# قرار اللجنة المالية
## بشأن ( الديون العثمانية )

تناولت اللجنة المالية قضية تسوية الديون العمومية العثمانية المعروضة على هذا المجلس بالبحث فالابرام فاذا هي قضية ذات تعاريج جمة كثيرة الشعاب وفيرة المعضلات الحسابية لا تعالج بالمنطق قدر ما تعالج بالارقام لذلك عانت اللجنة تعباً جزيلاً في درسها من جميع جهاتها واقرتها اخيراً كما وردت لانها لم تجد فيها مطعناً قانونياً او سياسياً او حسابياً تتذرع به في الاحتجاج عليها للتخلص من تأدية ارقامها الخطيرة واليكم الاسباب

اولا — ابدى مجلسكم الموقر رغبته فيما مضى بوجوب الاعتصام بحبل تركيا في تسوية هذه الديون مع حملة الاسهم اعتقاداً منه ان تركيا وهي المفروض عليها الجزء الاكبر من هذا الدين تبذل غاية ما تصل اليه جهودها في الدفاع عن نصيبها ونصيبنا المشترك لتخفيض اعباء الدين الى ادنى حد ممكن وان باستطاعتها ذلك لانها في مؤتمر لوزان وقفت موقف الكفء للكفء تجاه موقف الدول العاقدة

ثانياً — لقد رأى مجلسكم هذا ان مقررات مؤتمر لوزان نافذة لصدورها من قوات عالمية متوجبة طاعتها وان الحكمة السياسية تنص بالرضوخ لها لانها مبنية على حقوق دولية تقضي بوجوب ايفاء الحقوق لذويها وتقضي ايضاً بان نتعرف الى اوروبا كشعب يشرف امضاءه بتأدية ما عليه فلا يهضم لاحد حقاً ليكون للعالم بنا الثقة التي بها نستعين باموال على رواج تجارتنا وتنفيذ مشروعاتنا الكبرى

وبناء على هذه الاسباب لم يكن لنا بد من القبول بما قبلت به تركيا وبما حكمت به معاهدة لوزان في المادة ( ٥ فقرتها الاخيرة ) من الاشتراك مع تركيا وباقي البلدان المدينة في تأدية هذه الديون التي لا مهرب منها

ولا بد لنا الآن من ايضاح الحالة والارقام التي قرأتموها في الاوراق التي وزعت عليكم بالامس المتضمنة الايضاحات والشروط التي عقدها مندوبكم في باريس مع حملة الاسهم ليدرسها مجلسكم الكريم ويحيط بها علماً الشعب اللبناني النبيل الذي تتشرف بالنيابة عنه

ان هذه الديون نوعان — اولها — واعظمها ارقاماً ( الديون الطويلة الاعمار ) التي يسمونها بالبعيدة الاجال وهي المذكورة اسماؤها في الجدول الاول من الكراس المتضمن عقد الاتفاق الوارد عقيب الصفحة الرابعة والجدول الوارد في الصفحة الثامنة وتبلغ ارقامها ( ١٢٩،٠٠٠،٠٠٠ ) ليرة تركية ونيف واقربها نهاية الدين المعروف ( بعثمانية ) الذي ينتهي سنة ١٩٣٥ وابعدها ( قرض بغداد اصدار ثالث ) الذي ينتهي سنة ٢٠١٥

وثانيها البقايا التي لم تتمكن ادارة الديون العمومية العثمانية من جبايتها منذ سنة ١٩١٤ حتى ٦ آب سنة ١٩٢٤ وقد بلغت هذه البقايا ما يقرب من واحد وثلاثين مليوناً من الليرات التركية نظمت بها سندات خاصة والحقت بالديون الاصلية دون ان يحسب لها فائدة كي تستهلك معها فاصبح مجموع ما يطلب من الدول المدينة ١٦٠،٠٠٠،٠٠٠ ليرة تركية

وقد اتفق حاملو الاسهم مع مندوبي الدول المدينة ومندوبنا في جملتهم ان تستهلك هذه الديون وفاقاً لاحكام السندات الاصلية المربوطة بها لذلك جعلوا الحد الابعد لبعض هذه الديون حداً نهائياً لها كلها فاصبحت مدة الاستهلاك ٨٦ سنة

ان الجدول الذي اصدره الخبراء الحسابيون المبينة فيه الاقساط السنوية المتوجب علينا دفعها والمتضمنة فائدة المال السنوية مع جزء من رأس المال للاستهلاك قد بلغ فيه مقدار هذه الاقساط مدة ( ٨٦ ) سنة ٢٣٧٥٨٧٤٢ منها ١٣٩٣٧٨٨ وهي السندات القائمة مقام الاقساط السنوية المتأخرة ومنها ٧٣٧٠٨٥ وهي سنداب تحويل وثائق الخزينة والباقي وقدره ٢١٦٢٧٨٦٩ وهي القروض الطويلة الاعمار

فيتضح مما تقدم ان المبالغ المطلوبة من الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسوي من مجموع الدين وفائدته ومتأخراته في مدة ٨٦ سنة تبلغ ٢٣٧٥٨٧٤٢

اما كيفية تحديد المتوجب علينا دفعه فهي انه عملاً بمعاهدة لوزان اخذت نسبة مجموع واردات سوريا ولبنان الكبير في عامي ١٠ — ١٩١١ و ١١ — ١٢ الى مجموع واردات السلطنة العثمانية كما مر بيانه في السطور السابقة واخذت الفائدة عن مجموع هذه الديون ما عدا المتأخرات التي لا يؤدى عنها فائدة ما على الاطلاق وضمت الى المبلغ المستهلك في السنة الاولى ثم اخذت الفوائد عن الاموال الباقية وضمت الى المستهلك في السنة التالية وهكذا على التوالي • حتى يستهلك الدين كله فكان مجموعها كما ذكرنا سابقاً

غير ان مندوبنا قد توصل بالاتفاق مع حملة الاسهم الى تخفيض هذا المبلغ الى ١٥٧٢٣٢٩٣ وهو اقل من المطلوب بنحو من ثمانية ملايين ليرة ذهبية وربع او بعبارة اخرى تمكن من تخفيضه الى ٦٦ بالمئة من المبلغ المتوجب علينا دفعه وذلك بان جدول التسوية على قضاء هذه الديون اصبح كما يلي :

| ليرات تركية | | ليرات تركية |
|---|---|---|
| ١٧٠٨٠٠٠ | ٧ اقساط عن السنين ٢٩ لغاية ٣٥ ثمن القسط الواحد | ٢٤٤٠٠٠ |
| ١٧٤٦٠٠٠ | ٦ اقساط عن السنين ٣٦ لغاية ٤١ ثمن القسط الواحد | ٢٩١٠٠٠ |
| ١٧٠٠٠٠٠ | ٥ اقساط عن السنين ٤٢ لغاية ٤٦ ثمن القسط الواحد | ٣٤٠٠٠٠ |
| ١٩٤٠٠٠٠ | ٥ اقساط عن السنين ٤٧ لغاية ٥١ ثمن القسط الواحد | ٣٨٨٠٠٠ |
| ٤١٥٠٠٠٠ | ١٠ اقساط عن السنين ٥٢ لغاية ٦١ ثمن القسط الواحد | ٤١٥٠٠٠ |
| ٤٤٨٩٧٩٣ | ٥٣ قسط عن السنين ٦٢ لغاية ٢٠١٠ | |
| ١٥٧٣٣٢٩٣ | المجموع | |

ولمعرفة قيمة القسط السنوي لهذه الـ ٥٣ سنة الاخيرة يمكن مراجعة الجدول المشار اليه الوارد في صفحة ٦٤ من العقد وقد اجتزأنا بمجموعها عن ايرادها اجتناباً للتطويل

ولزيادة الايضاح نقول ان رأس المال الذي ترتب علينا بموجب المعدل المئوي الذي توزعت به الديون على الدول المنفصلة عن السلطنة العثمانية وتركيا من جملتها كان كما يلي :

| ليرات تركية | |
|---|---|
| ١٠٣٣٩١٠٥ | من اصل القروض الطويلة الاعمار وهي ٢٢ قرضاً عقدتها السلطنة العثمانية بتواريخ مختلفة سابقة لعام ١٩١٢ |
| ٤٦٢٥٧٢ | من اصل وثائق الخزينة |
| ١٣٩٣٨٢٣ | من اصل المتأخرات |
| ١٢١٩٥٥٠٠ | المجموع |

الكرنفال في نيس

هي مركبة الكرنفال الكبرى التي سارت تتنقل في شوارع نيس وهي تدل على عناية الاوروبيين بأعيادهم ومواسم افراحهم السنوية

فاذا ما قابلنا هذه الارقام المعتبرة رأسمالا مع مجموع ما سنؤديه حتى نهاية الـ ٨٦ سنة ١٥،٧٣٣،٢٩٣ فيكون الفرق وهو ٣،٥٨٩،٧٣٠ مقابل فائدة راسمال لمدة ٨٦ سنة وهو كناية عن ٣،١٣٠، ٣٣٠ بالالف سنوياً او نحوه وهي فائدة ضئيلة وتساهل عظيم من الدائن مع المدين

نعم ان بعض هذه الديون يمكن لنا بموجب القوانين المالية المعمول بها في العالم اجمع ان نؤديها فرنكات فرنساوية ولكن قيمتها كلها لا تزيد عن ٧٧٣٠٠٠ ليرة عثمانية . اما باقي الاموال فان القوانين المرعية عند العالم اجمع حتى وقانون ايفاء الديون اللبناني المشهور لا يجيز لنا تأديتها الا ذهباً لان السندات المربوطة بها تنص بان لحاملها الخيار في ان يستوفيها ليرات تركية او فرنكات فرنسوية او ليرات انكليزية وبطبيعة الحال ان حملة الاسهم يطلبونها ذهباً انكليزياً باعتبار ان الليرة العثمانية الذهب يجب ان تكون ٩٠٣٤٢ من الليرات الانكليزية ولا يفترض بان يكون بينهم مجنون واحد يطلب ان يقبضها ليرات ورقاً وقد احتوى نص الاتفاق في المادة السادسة على اعتبار المال ذهباً وحدد وزن الليرات وعيارها فيلاحظ من هذه الارقام ان المعدل المئوي ونعني به معدل توزيع هذه الديون على الدول المدينة يختلف مع كل نوع من انواع الديون الاخرى اختلافاً جليلاً عن الآخر ( وهو الواقع ) فان المعدل المئوي اللاحق بسوريا ولبنان الكبير عن القروض البعيدة الآجال هو ٩،٦٧ وهو عن وثائق الخزينة ٧،١٥ وهو عن المتأخرات ٤,٢٤ والسبب في ذلك هو ان ما جبته الديون العمومية في هذه البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي من سنة ١٩٢٠ الى تاريخ التسوية قد حسب لحساب هذه الدول فان المترتب علينا من المتأخرات قليل جداً بالنسبة الذي ترتب على سوانا ممن لم يدفع وما قيل في المتأخرات يقال في وثائق الخزينة

بقي ان نعلم باي طريقة نسدد هذه الاقساط فقد تبين من نصوص الاتفاقية ان هذه الاقساط تستوفى من واردات الجمارك بحيث ترسل هذه الواردات في الاسبوع مرة او مرتين الى بنك سوريا

ولبنان وهو تحولها الى ليرات انكليزية في مدة شهر من تاريخ استلام كل دفعة فتبقى في صناديقه محجوزة لحساب هذه الاقساط بفائدة اقل ب ١ وربع بالمئة من سعر القطع في لندن الى ان تبلغ قيمة القسط المطلوب حتى اذا بلغته اصبحت يدنا حرة في تناول ما يزيد في صندوق الجمرك حتى آخر السنة المالية . وليس في هذا مضرة تلحق بنا لان مجلس الديون العمومية يصبح مراقباً بدوره على الايرادات الجمركية وكذلك نصبح نحن بدورنا مراقبين عليها لاتصال يدنا بها مباشرة وخير لنا ان تتوحد الضمانة وان تكون بهذه الشكل . من الرجوع الى الضمانة القديمة ووضع واردات معلومة بيد ادارة الديون العمومية التي كانت دولة وسط دولة . ناهيك عن النفقات الطائلة التي كانت تتقاضاها تلك الادارة من اصل ما تجبيه للقيام بنفقاتها الخاصة . ولا خطر علينا من القيد الاحترازي الوارد في هذا الصدد لمصلحة الديون العثمانية العمومية والقائل انه اذا نقصت واردات الجمارك عن القدر المطلوب لزمنا ان نؤدي الفرق من موارد اخرى لان المعدل الوسطي لواردات الجمارك لا يمكن ان يقل عن مليون و٧٠٠ الف ليرة عثمانية ذهب وهو ستة اضعاف القسط السنوي المطلوب

وقد نتسائل عن مصير ما يفقد من سندات الدين والكوبونات بيد حاملها ولمن تعود قيمتها وهذا يعود بالطبع لمنفعة المدين لان الديون العمومية مكلفة بابراز سندات الدين المستهلكة وما لا يبرز منها في مدة ١٥ سنة يعتبر لغواً وتعود قيمته للمديون وقد نصت الاتفاقية بان لنا الحق في ايجاد مندوب في مجلس ادارة الديون العمومية لمراقبة الحسابات على انه لا بد من تصفية علاقاتنا القديمة مع الديون العمومية حتى بدء تاريخ هذا الاتفاق فان للدول الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي ونحن منها مبلغاً قدره ٥١٧ الف ليرة عثمانية من اصل مدفوعاتنا الخاصة لغاية سنة ١٩٢٤ ومبلغاً آخراً قدره ٥٠ الف ليرة عثمانية ذهباً يعود الينا من المال المعروف بمال طرابلس الغرب مجموعها ٧٦٥ الف ليرة عثمانية ذهباً وتقول الحكومة في فذلكتها بانه سيعود لنا منه نحو ٨٥٠ الف ليره ذهباً والباقي وقدره ١٨٥ الف سيؤدي منه المستحق عما خصنا من كوبونات الدين عن قسطين والفوائد التي جرى سحب نمرها وقيمة النمر الرابحة وجميع المصاريف الادارية للديون العمومية واكلاف مطبوعات السندات وهلم جرا . وبعد ان تنتهي هذه العلاقات القديمة ونقبض المال الباقي لنا نبتديء بتأدية الاقساط المار بيانها بصورة مقطوعة اعتباراً من اول حزيران سنة ١٩٢٩ فلا نطالب معها بمصاريف ادارات ولا باجور مأمورين ولا . ولا . مما يطول تعداده وترهق معه ارواح الاموال مهما كثرت .

ان هذه التسوية خطوة واسعة في سبيل الاستقلال المالي لان الجمهورية اللبنانية اصبحت بعدها سيدة وامينة صندوقها والمسيطرة على وارداتها فلا تبقى واردات الجمارك بعد اليوم في غير يدها كما ان الاقلام التي كانت في يد الديون العموميه من قبل اصبحت بيدها منذ حين . لها حق المراقبة على جماركها وحق استثمار اموالها بالطريقة التي يعود عليها نفعها واصبح في امكانها ان تبدل كما تشاء وفاقاً لمصالح وطنها

وقد توحد دينها بصورة مقطوعتها وهو تافه بالنسبة الى الديون التي تطالب بها جاراتها اللواتي كن شقيقاتها بالامس في حضن السلطنة العثمانيه فان القاعدة التي فرضتها المادة الـ ٥١ من معاهدة لوزان في فقرتها الاخيرة لتوزيع الديون بين الدول المدينة ستتخذ قاعدة لقسمة هذه الديون بيننا وبين الشقيقة سوريا والعلويين ونحن نعتقد انها ستكون حسنة النتيجة في حساب الخزينة اللبنانية بعد ان يعرض علينا مشروعها في حينه

وحينئذ يصبح باستطاعتنا ان نخصص مبالغ لا يستهان بها من اصل ايراداتنا في سبيل المشاريع العمومية كما انه اصبح من الممكن ان يرانا الناس بغير العين التي ينظرون بها الى البلدان الرازحة تحت اثقال الديون المستعبدة للمال ولاربابه

وبناء على ما تقدم فان اللجنه المالية رأت ان هذه التسوية في مصلحة هذه الجمهورية وان شروطها غير مجحفة بحقوقنا قط وانه بالنظر لظروفنا الخاصة نرى ان واجب المحافظة على الكرامة القومية يقضي علينا بتأدية ما يجب علينا اداؤه من ديون ورثناها عن السلطنة العثمانية التي كنا في جملة الولايات التابعة لها وان يكن لم ينلنا شيء من منافع هذه القروض فان الحقوق الدولية تقضي علينا بذلك وقد قضى به العالم اجمع في جمعية الامم وفي لوزان

بناء عليه ولما كان هذا العقد معاهدة لا تحتمل التعديل والتبديل بل يجب اما ان تقبل كما وردت او ترد برمتها وكان ليس من مصلحتنا ردها بسبب قد يبدو لنا من بعض ملاحظات قليلة الاهمية لذلك فاللجنة ترجو من المجلس الموقر ان ينظر الى نتائجها العمومية اكثر من التفصيلات. وان تكن بعض هذه الملاحظات في محلها تفادياً بالضرر القليل عن الكثير لذلك فاللجنة تقترح على المجلس الموقر ان يبرم هذا الاتفاق وان يسجل كلمة شكر لمندوبنا الذي تمكن من ايصال هذه التسوية الى هذا الحد بعد مخابرات كثيرة وعظيمة استغرقت خمس سنوات

| | |
|---|---|
| رئيس اللجنة المالية | المقرر العام |
| الامضاء: عبدالله بيهم | الامضاء: شبل دموس |

## مصاب اليم

استأثرت رحمة الله النطاسي البارع المرحوم الدكتور طانيوس ابو ناضر طبيب الجندية اللبنانية ودوائر الشرطة في وزارة الصحة

فكان المصاب به كبيرا وجرت له مناحة حافلة حضرها جمهور غفير في طليعتهم حبيب باشا السعد رئيس الوزارة وحضرة وزير الصحة ومديرها وحضرة الكولونيل خليل الخازن قائد الجند اللبناني وفريق من كبار مأموري الحكومة ووجهاء المدينة وقد سارت امام النعش ثلة من رجال الدرك والشرطة منكسة السلاح وكانت الموسيقى ترسل الالحان المحزنة في طليعة الموكب الى ان وصل الى محلة النهر حيث نقل النعش الى سيارة ومشت وراءها سلسلة طويلة تقل الاقرباء والاصدقاء ونقل جثمان الفقيد الى مسقط راسه ( بسكنتا ) حيث احتفل بعد الظهر احتفالا كبيرا بمأتمه ودفن بمجالي الاكرام في مدفن العائلة

# رواية العدد

## مجازفاتي لنصرة بلادي

بقلم الكولونيل جيرارد

كنت في بدء عهدي بالشباب ملازماً في فرقة من الفرق ولم اتجاوز من العمر خمسة وعشرين ربيعاً ، وكنت شجاعاً لا اهاب خطراً ولا آبه للموت ولا اشعر بخوف وكنت قبل ذلك في حرب تركتها ولم توضع اوزارها بعد

واراد مليكي ان يبعث بنجدة الى ميدان الوغى فرقاني الى منصب القيادة على مائة جندي وذهبت في النجدة طوعاً لامر مليكي ووصلت على صهوة جوادي الامين الي حيث التحقت بالفرقة في معسكرها فالفيتها في ضيق وارتباك لان المدينة التي كان الحصار مضروبا عليها كانت مشحونة بجنود العدو الذين ابوا ان يسلموا ولو كان في ذلك حتفهم

وكانت المدينة متعددة الاسوار والحصون حتى ليكاد يكون كل بيت قلعة او حصناً فلم نجد امامنا الا محاصرة كل بيت ، اما فرساننا التي لا تجدي معونتهم فتيلاً في اوقات الحصار فقد امرناهم بحراسة الاطراف الجنوبية لمنع المدد من الوصول الى العدو وكانت الفرقة مختلة النظام لان رئيسها لم يكن مدرباً على اعمال الجندية والحروب ولم يكن فيها من الهيبة والترتيب ما طرأ عليها بعد ان توليت قيادتها

وصلت في المساء وكنت منهوك القوى من الجوع فتناولت العشاء مع الضباط واطلعتهم على ما خالج نفسي من اسف على اختلال النظام في الفرقة وقلت لهم :

— انني تركت فرقة لا وجه للموازنة بينها وبين الفرقة التي حللت فيها من حيث النظام الحربي والمران العسكري

فكادوا يتميزون من الغضب واخذوا يتغامزون علي خصوصاً رئيس الفرقة واحد الضباط فانهما مالا على بعضهما يتهامسان

وبعد العشاء خرج الرئيس من القاعة التي كنا فيها وجلسنا نشرب خمرا

ولقد رايت منهم سكوتاً واصغاء ودفعني بفعل ما دار في راسي من الخمر ونشوته الى ان افاخر امامهم بمجيد اعمالي وانني امهر من حمل حساماً واقدر من صوب سهاماً وان الخوف لا يعرف من قلبي مكاناً وانني صاحب الفتوحات الواسعة والمنتصر في المواقع والغزوات وانني ... وانني ...

وما انتهيت من حديثي حتى تضامنوا في الضحك والقهقهة كانني كنت اهذي او أخرف او كأنني مسخ يأتي امامهم بحركات المجون

وما لبثت ان سمعت احدهم يسأل بصوت عال رئيس الفرقة التي تركنا في القاعة وخرج ثم قال :

— اين رئيس الفرقة واية حاجة لنا به بعد وصول هذا البطل المغوار

اثار كلامه في نفسي الانفعال فقمت من مقامي واقفاً يتطاير الشرر من عيني والتفت الى الضابط السائل وسألته بدوري

— متى وفي اية ساعة تستعرض الفرقة في الصباح ؟

فاجابني في غير اهتمام قائلا

— لماذا تسأل ياحضرة الضابط عسى ان لا تفكر في تغيير اوقات حربنا

وهنا ضحك الحاضرون من الضباط متضامنين ولكنهم لم يواصلوا الضحك اذ رأوا على وجهي ما يدل على حدد وغضب

وقال الضابط :

— في الساعة الثامنة ايها الزميل

وفي ساعة العرض خاطبت الضابط قائلا:

— انني لا بد ان احاسب كلا على ما قابلني به من سجرية

فاجابني الضابط الذي تفوق عليهم بمعاكستي قائلا :

— اننا لا نخشى لك بأساً وسأبارزك عن نفسي وبأسم اخواني

فشكرته وقلت :

— لا بد من مبارزة الجميع ليؤدي كل منهم حساباً عما مسني به من اهانة واحتقار

فانزووا قليلا وتداولوا وقالوا على لسان احدهم.

— سنبارزك وعليك تحديد السلاح ووقت المبارزة وشروطها

قلت : بالسيف ابارزكم وفي الساعة العاشرة من صباح غد حتى اكون قد قمت بواجبي معكم نحو الفرقة قبل هذا الميعاد

وهنا دخل رئيس الفرقة وقال ان الاوامر صدرت اليه بارسال احد الضباط في مهمة محفوفة بالاخطار ، فمن منكم يتطوع لذلك ، فلم يجب احد. وظل الرئيس واقفاً في حيرة وحرج الى ان رايتهم قد خافوا هذه المهمة ولم يتقدم منهم احد فقلت : انا على استعداد تام للقيام بما تريد والذهاب في هذه المهمة الخطيرة

واخذني الرئيس الى الحدود حيث قابلني بالمرشال وافهمه انني انا الذي تطوعت للمخاطرة بنفسي فشكرني المارشال وصافحني باسما وقال لي :

— انني اهنئك على شجاعتك واقدامك. واكافئك عليهما بهذه الزجاجة التي تحوي سائلا اذا شربت منه نقطة تموت في الحال ، فقد تنفعك في المهمة التي ندبناك لها

فدهشت واخفيت دهشتي وسألته عن المهمة التي سأذهب لها فدهش كيف ان الرئيس لم يخبرني بها لاكون على بينة من الامر قبل الاقدام عليه فقلت انني لا اهاب الموت ولا ارهب الخطر ولن ارجع من مهمتي الا ناجحاً او اموت في القيام بها

اخذني الرئيس ليشرح لي مهمتي واشار الى سور بعيد وقال لي :

— انه هو الحد بيننا وبين العدو ، ولكنه كثيف لا تقوى على نسفه جنودنا ، فكل مايطلب منك ان تشعل مخزن البارود في اسفل السور فتنوب في نسفه عنا ، وقد ارسلنا في هذه المهمة غيرك من يومين فلم يعد الينا ، وبيته بجانب دير على يمينك قبل ان تصل الى السور بامتار

وقدم لي لباس كاهن لاتنكر به، فغضبت ورفضت باباء وقلت له :

— انني جندي لا اخشى شيئاً فلا اقبل على نفسي ان اكون جاسوساً اتنكر في الملابس والازياء واسير سير اللصوص والمجرمين ، ولا تنجح مهمتي من هذا الطريق الدنيء

فافهمني ان المسير على حالتي غير مستطاع ويحول بيني وبين الوصول

فسمعت ماقال ولبست ملابس الكاهن فسألني هل معي سلاح قلت ( معي حسامي ) قال لا ( ابقه هنا ) فربما سمعوا قعقعته وخذ هذا الخنجر بدلا عنه فاخذته وخرجت

سرت في طريقي وما بعدت قليلاً واقتربت من الدير حتى رأيت رجلاً على بعد خطوات يجثو امامي وصوب بندقيته الي ثم اطلقها ، فمرت رصاصتها بالقرب مني ولم تصبني . واقتربت منه واغمدت خنجري في جنبه فخر صريعاً في سكون الليل ، ورأيت ناراً في الطريق وحولها رجال يصطلون ، وسمعت منادياً للحارس الذي قتلته ، ولا من سميع . فاختبأت خلف شجرة في الظلام ومر بعض الجنود بجانبي ولم يروني، وما بعدوا قليلاً حتى واصلت سيري الى البيت الذي وصفه لي رئيس الفرقة ، فوجدته مقفلاً ومظلما : فدفعت الباب بلطف ورفق ، فانفتح ودخلت على جهل بما في البيت ، ولكني مضطر في نجاح مهمتي الى دخوله مهما حوى من اسباب المخاطر والاهوال

وكان السواد يخيم في داخل البيت ، والوحشة بادية والسكون رهيب ! وجعلت اتلمس طريقي الى الداخل اتعثر في الظلام ، فاقوم ساكتاً صامتاً خوفاً من افتضاح وجودي ... وما لبثت ان سمعت بالقرب مني من يقول بتنهد ( آه يا الهي ) وقد رددها ثلاث مرات ، كدت اذوب بعدها من فرط ما اصابني من تأثر بعثه في نفسي التنهد الذي المرنة تهتز الجوانح لها ، قيلت هذه الكلمة بالفرنسية فهمست في سكون الظلام قائلاً : « صوت من اسمع » « ألعلك رسولنا ؟ » قال « الماء الماء .. » فنظرت في اليمين وفي الشمال فلم اجد شيئاً وتلمست بيدي فلم احس اثراً ولم استشعر جسما ! وفي النهاية رفعت يدي الى اعلى فرأيت رجلاً عارياً علق من يديه في سقف البيت

وقف لهول المنظر شعر رأسي وارتعدت فرائصي وسقط الثقاب على الارض فانطفأ ! فتمالكت نفسي واوقدت ثقاباً ! فرأيت رجلاً مسمراً في حائط الغرفة كما تسمر التماسيح على ابواب البيوت والحديد مخترق يديه ورجليه ولمحت زجاجة خمر على المائدة التي في الغرفة فاسرعت اليها وجرعته منها ، فعاد اليه رمق من حياة ! وسألني :

— هل انت فرنسوي ؟

قلت : نعم . وقد اتيت للبحث عنك ...

فقال لي :

— لقد انكشف امري للعدو ففعل بي ما ترى

ثم وصف لي كيف اصل الى مخزن البارود وقال : « لا امل لي في حياة بعد هذا فارجوك ان تغمد خنجرك في صدري فذلك خير لي » فتذكرت زجاجة السم

ولكني سمعت قعقعة سلاح ، فتركت كل شيء وتركت الزجاجة على المائدة . بعد ان افرغت ما فيها في زجاجة الخمر ، ثم وثبت الى النافذة واخفيت نفسي خلف ستائرها ، ودخل جنديان واخذا زجاجة الخمر وشربا منها الواحد بعد الآخر، فخر احدهما صريعاً والآخر لحق به ، فناديت على زميلي فلم يجب فعرفت انه قد مات، فخرجت الى الطريق حتى وصلت الى مخزن البارود في اسفل السور وفيه ثقب فيه خيط لو اشعل لاتصل بما في المخزن من بارود ولنسف المخزن من اوله الى آخره، واهتديت الى الثقب خلف تمثال لبعض القديسين بعد جد وتعب وباسرع من لمح البصر تناولت شمعة موقدة وأدنيتها من الخيط ، والقيت بنفسي على الارض وما هي الا لحظة حتى سمعت قصفاً كقصف الرعد، وشعرت بالجدران تهتز وتتساقط، وجنود العدو يعدون ويتناثرون وجنودنا يسمعون فيهتفون .. ثم غبت عن الوجود

وأفقت فوجدت نفسي في معسكر فرقتي معتني بي كل الاعتناء ، ودعاني المرشال لطعام الغداء ، فقلت للضباط معتذراً « قد كنت حددت اليوم للمبارزة بيني وبينكم فرداً فرداً ، اما والمرشال قد دعاني الى الغداء فارجو ان تبارزوني بجمعكم اقتصاداً في وقتي »

فوقفوا جميعاً مستعدين وما هجمت عليهم حتى الفيتهم واقفين يؤدون التحية العسكرية ورفعوا سيوفهم امام وجوههم فرميت سيفي ، وكذبت نظري ، وسالت العبرات من عيني، وتأثرت فلم اقو على الكلام فضحكوا من فخاري بنفسي، فعزت فخاري الحوادث والايام

معربة محمد حسني عبد الحميد

## تنويه

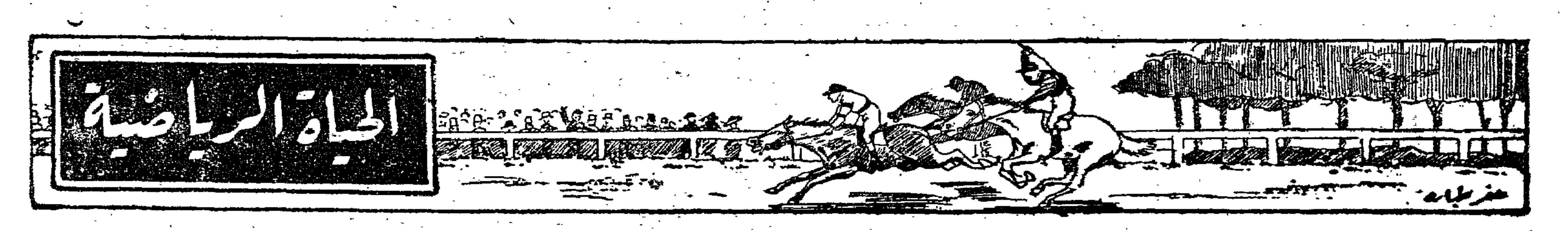
حضرة مدير ( المعرض ) الغراء

سلام وتحية ، اعرض انني نشرت في حقل جريدتكم الغراء عدد ٨١٥ من رواية العدد اسم ( ابراهيم شكور ) وبما انني لم اعني باسم ابراهيم خليل شكور اقتضى التنويه راجياً ان تصدروا ذلك في اول عدد مع مزيد الشكر ، بريئاً من كل غاية شخصية

ميشال الياس اشقر — دمشق



مطبعة الدبور ❀ بيروت




# الاحد في ٣ آذار سنة ١٩٢٩

## الشوط الاول الساعة ٢

جائزة الفتيان — للبونية التي لم تربح الوزن حسب العمر • الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ اسطبل شمالي | غسان | ٦ | نجيب | ٥٨ |
| ٢ عمر بيضون | حمداني ٢ | ٣ | ولكر | ٥٨ |
| ٣ عادل الجندي | مرمر | ١ | خليل | ٥٨ |
| ٤ فارس جرجوره | ابنة هديب | ٤ | برزلي | ٥٦— |
| ٥ اسطبل شرقاوي | اصلان | ٥ | ديمتري | ٥٠ |
| ٦ فؤاد كشلي | مرسال | ٢ | جورج | ٥٠ |

تقديرات: ترجح الاولية لحمداني تزاحمه عليها ابنة هديب والثالث مرسال

• • •

## الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث — للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٨٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ سبيرو يواكيم | اكسبرس | ٧ | — | ٥٨ |
| ٢ عارف الرفاعي | خير | ١ | توفيق | ٥٨ |
| ٣ غندور زريق | شهيرة | ٥ | نجيب | ٥٦— |
| ٤ هاشم قباني | ليلى | ٣ | نيت | ٥٦— |
| ٥ مصطفى الصانع | راديو ٢ | ٦ | مارتي | ٥٦— |
| ٦ عزيز ابي زيد | عمران | ٤ | برزلي | ٤٥ |
| ٧ مدام مارت كونس | جهنمي | ١٠ | خليل | ٥٥ |
| ٧ عمر بيضون | ودنان ٢ | ٩ | ولكر | ٥٥ |
| ٩ يوسف ابو خاطر | غزالة | ٨ | سليم | ٥٣— |
| ١٠ فارس جرجوره | داحس | ٢ | جورج | ٥٠ |
| ١١ طانيوس عبود | مالك ٢ | ٢ | ديمتري | ٥٠ |

تقديرات — ترجح الاولية لداحس يزاحمه ودنان والثالث جهنمي

• • •

## الشوط الثالث الساعة ٣

**جائزة عاريا — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ٤٥٠ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متر**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ سعد الدين عثمان شاتيلا | نور الصباح | ٥ | ديمتري | ٥٨ |
| ٢ فؤاد كشلي | فدغم | ٦ | ولكر | ٥٤ |
| ٣ اسطبل الشمالي | مفيد | ٨ | برزلي | ٥٤ |
| ٤ المركيز دي فريج | سعاد | ٣ | نيت | ٥٣— |
| ٥ سعد الدين شاتيلا | الرئيس | ١ | جورج | ٤٩ |
| ٦ مدام مارت كونس | فينار | ٤ | نجيب | ٤٧ |
| ٧ حبيب الجبيلي | المهند | ٧ | خليل | ٤٦ |

تقديرات :— ترجح الاولية لاسطبل شاتيلا يزاحمه عليها مفيد والثالث فدغم

• • •

## الشوط الرابع الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة عين عنوب — هنديكاب لجميع البونية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ المركيز جان دي فريج | حبيبي | ٥ | نيت | ٦١ |
| ٢ هنري فرعون | بناباك | ٦ | خليل | ٥٦ |
| ٣ عمر قليلات | امرؤ القيس | ١ | برزلي | ٥٥— |
| ٤ اسطبل الشرقاوي | زغلول | ٤ | ديمتري | ٥٥— |
| ٥ سعد الدين شاتيلا | زهر الورد | ٧ | جورج | ٥٣ |
| ٦ رستم وحسين الصانع | شريف | ٢ | مارتي | ٥١ |
| ٧ عمر بيضون | ابن الدلال | ٣ | ولكر | ٤٥ |

ترجح الاولية لامرؤ القيس يزاحمه عليها بناباك والثالث زغلول

• • •

## الشوط الخامس الساعة ٤

جائزة عماطور — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى الجائزة ٥٠٠ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متر الدخولية ١٥ ليرة سورية

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ الآنسة ايفون سرسق | مشير | ٥ | برزلي | ٥٧ |
| ٢ رستم وحسين الصانع | فايز | ٤ | مارتي | ٥٤ |
| ٣ شاتيلا وشرقاوي | سمبتيك | ٧ | — | ٥٣ |
| ٤ اسطبل الشرقاوي | برنس | ١ | ديمتري | ٥٢ |
| ٥ شاتيلا ومنيمنه | ناظم | ٦ | ولكر | ٥٠ |
| ٩ المركيزدي فريج وحبيب طراد | صبور | ٢ | نيت | ٤٩— |
| ٧ سعد الدين شاتيلا | هلال | ٣ | جورج | ٤٨— |

تقديرات — ترجح الاولية لهلال يزاحمه مشير والثالث فايز

